

تابع:

- تأخر الإسعاف في الوصول. فنقل جواكيم إلى شاحنة، وأعيد إلى البيت، ووصل رجال الشرطة الذين قبضوا على "زه - بوتيت - مان" المسكين.

- والطبيب؟ هل بقي هناك؟

- أستقلّ سيارته وانصرف.

- ابن الشرموطة!

وقف ألفارو ليما، وقال:

- أيها الرفاق، يجب التخلص من المستثمرين. نحن عديدون، فقراء، وسخون، لا نجد ما نأكل؛ لا بيوت لنا، نقيم في هذه الغرف الحقيرة. يستثمرنا الأغنياء القليلون... علينا أن نتحد جميعاً لندافع عن أنفسنا... في سبيل ثورة العمال، يجب أن يلتفتّ العمال حول حزبهم للقضاء على المستثمرين، وعلى الحكومات المتعفّنة التي تسرقنا. يجب أن نشكّل حكومة من العمال والفلاحين. تأملوا في حالة جواكيم. لأن الطبيب يريد أن ينجز بيته، بأقصى ما يمكن من السرعة، فقدّ واحد منّا بصره، والآخر هو في السجن.

- والأولاد...

- الأولاد في البؤس... فليسقط الاستثمار!